

## الديمقراطية نقطة نظام

محمد علي الارياني

■ عند استعراضنا للمراحل السياسية لليمن يلزمنا كتاباً لهذا الوطن الوقوف بتمعن عند أهم تلك المراحل وهي إعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة لما يتصدر هذا الحدث من أهمية بما أنتجتته الوحدة من خطوات إيجابية مثلت منعطفاً مهماً في التاريخ السياسي اليمني بمراحله المختلفة؛ فاليمن منذ التوحيد في العام ١٩٠٠م يعيش النهج الديمقراطي الذي اختلته أيادي الشرفاء من أبناء الوطن، وبه جاءت التعددية السياسية وبه نشأت الأحزاب (حاكم ومعارض) لتصبح وسيلة مهمة ورافداً أساسياً للدولة في معطياتها الإيجابية لتصب في خدمة الشعب ومصالح الوطن العليا وبها تأتي الحقوق المشروعة لتلك الأحزاب بقدر المسؤوليات والالتزامات الوطنية التي تقدمها كحق كفله دستور الدولة الموحدة، والتي لولاها ما وجدت أحزاباً مشتركة في المعارضة أو يبقى المؤتمر على هرم السلطة.

ولكي أكون منصفاً فإن إيماني كبير بوجود الكثير من أبناء الوطن داخل الحاكم والمعارضة، قدموا الكثير كواجب وطني عبر المراحل المختلفة. ليصبح لهذا الوطن وفقات ديمقراطية مشهورة على المستوى الداخلي والخارجي كالانتخابات الرئاسية والنيابية والمحلية والمحافظة. لكن بالمقابل نجد من لا يستشعر المسؤولية تجاه قضايا الوطن ومصالحه بالأخص ما يحدث الآن من مؤامرات إقليمية ودولية تزحف تجاه مصالح اليمن ووحدة وتتميته وأمنه واستقراره، والسعي لاستبدالها بالتفكك والتخلف والرجعية ترجمها ظهور

جماعات إهابية وتكتلات وكبيانات منطرفة خارجة عن دستور دولة الوحدة الذي لا يتيح إطلاقاً مثل تلك التواءات الخارجة عن النهج الديمقراطي مهما كانت أشكالها أو مسمياتها وأياً كانت مظاهرها سلمية أو مسلحة، لأنها تمثل طفرة سميعة لدستور الدولة اليمنية الحديثة وأهدافها السامية، تستحق الوقوف عليها وحزم تجاه تكويناتها وسلوكياتها، باعتبار مبدأ التمادي معها خروجاً عن الثوابت الوطنية الوحدوية والمبادئ الدستورية التي نشأت عليها دولة الوحدة ونهجها الديمقراطي.

ومن روح المسؤولية الوطنية فإن على جميع الأحزاب الوجود على الساحة السياسية أن تعلم بأن شرعيتها مستمدة من أهداف ومبادئ الوحدة الوطنية الخالدة، منطلقاً من دستورها الوطني وقوانينه الراسخة، وأن الكفوف عنها يمثل انقلاباً على النهج الديمقراطي ويغفدها شرعية وجودها السياسي يعيد ردة عن النجى الذي تحقق في ٢٢ مايو ١٩٩٠م يحتم علينا مجابتهما □.



# مطالبات باطفاء حرائق الانفصاليين بالعوطة

محافظات الجمهورية بفضل زعامة القائد الرمز علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية - وفي الأخير تحدث محمد غالب ثابت قائلاً: العناصر الانفصالية المدعومة من أحزاب اللقاء المشترك وضعوا أنفسهم في موقع العداء الأبدى للوطن وأمنه واستقراره وأفلاق السكينة العامة بين المواطنين اليمنيين في مدينة العوطة ومدرياتها ردفان النابسة الذين قدموا قوافل من الشهداء انتصاراً لثورتها ٢٦ سبتمبر ١٤ أكتوبر، لكن هناك عناصر قليلة في مديرية ردفان ومدينة العوطة مريضة وحاقدة الفت والغل والتطرف في حياتها وبث سموم التفرة والكراهية بين أبناء الوطن الواحد، لكن القانون لا يد أن يطال المتورطين والمزايدين والمخربين ضد الوطن كما يجب تعرية تجار الحروب والإزمات وإعداء الحنأة والسلام أمام الرأي العام حتى يعرف حقيقة نواياهم الحاقدة التي تستهدف أمن واستقرار الوطن.

وعلى الحكومة الإسراع في تقديم العناصر الانفصالية والباغية إلى القضاء لينالوا جزائهم الرادع ويكونوا عبرة لمن تسول له نفسه المساس بأمن واستقرار الوطن والمواطن □.

اعلام وشعارات التشطير قامت بها عناصر الانفصالية مهووسة ومشدودة لماضيتها الماسوي، وما الذي يدور في مخيلاتها إلا وهم.. والشعب سوف ينصدي لمشاريحهم البغيضة، فليس بمقدورهم إعادة عجلة التاريخ الى الوراء مهما نغثوا سموم الفرقة والتفرقة والعنف والتناحر بين أبناء الوطن الواحد.

### حاقدون

وبدوره قال الاخ محسن صالح عرب: بثت العناصر الانفصالية الرعب والخوف ومارست شتى أنواع العنف وأقدمت على احراق المحلات التجارية دون ذنب، إضافة إلى إحراق الأليات في الشوارع العام.. مستهدفة بذلك إقلاق السكينة العامة في مدينة العوطة الأمانة، علاوة على رفعها بين الحين والآخر اعلاماً وشعارات الانفصالية لا يقبل بها أي مواطن غير على الوحدة التي جمعت البيت اليمني بعد سنوات من الشتات والغدا في ٢٢ مايو ١٩٩٠م.. ولئن انظر حاقدون على الشعب والمشاريع التي جاء بها عهد الوحدة حيث بنيت المدارس والمستشفيات وشيدت مشاريع تنموية وخدمية على مستوى مديريات المحافظة وفي عموم

■ طالب أبناء مدينة العوطة- محافظة لحج- بردع العناصر الانفصالية بقوة القانون وتقديمهم للمحاكمة ليكونوا عبرة لمن يحاولون المساس بأمن واستقرار الوطن..

وقالوا: إن ما تقتزفه العناصر الانفصالية من أعمال إجرامية كالقتل والتقطع وإحراق المحلات التجارية سببها عدم تطبيق القانون..

### لحج- وحيد الشاطري

فعل ذلك لو تم ردها بالقانون باعتبار القانون والدستور فوق الجميع.. وابتداء محافظة لحج الخيريون الجيورون على الوحدة يقفون بيدا واحدة ضد تلك العناصر ومستعدون للتصدي لهم في أي وقت كان من أجل عودة الهدوء والسكينة العامة إلى مدينة العوطة.

### تهم بالمرصاد

وتحدث الاخ صالح علي الصانع قائلاً: الأعمال التخريبية التي تعرضت لها المحافظة مؤخرًا ومنها احراق المحلات التجارية ورفع

وبهذا الخصوص تحدث الاخ حسن محمد عبدالله قائلاً: إن ما يجري في بعض مديريات بعض المحافظات الجنوبية والشرقية وما ترتبه العناصر الانفصالية من أعمال إجرامية وتخريبية وصحاحولتهم زعزعة أمن الوطن واستقراره والأعداء الوخشي على المواطنين الأمنيين ونهب ممتلكاتهم وحرق متاجرهم وإحراق الأليات في الشوارع الرئيسية والداخلية ورفع شعارات التشطير الانفصالية وبث الفتنة والتفرقة والتمزق بين أبناء وطن مايو المجيد.. نقول: إن تلك العناصر ما كانت لتجرؤ على

## مدير عام المديرية - لـ «الميثاق»:

# أبناء «سرا» يرفضون المازومين



نايف زين الياضي

■ قال مدير مديرية يافع سرار زيد محسن السندي أن الدعوات المازومة التي اطلت بوجهها الصبح هي دعوات دخيلة وكريهة وممقوتة ومرهوضة.. وأن المديرية حرمت من المشاريع قبل الثورة ويعدها وعل تحقيق الوحدة في ٢٢ مايو ١٩٩٠م كان أملاً ومنجزاً ومكسباً تحقق بفضلها العديد من المشاريع التنموية والخدمية، لكن لا يعني ذلك أن مشاكل واحتياجات المديرية قد تم حلها.. فهناك جملة من المشاكل والاحتياجات الكبيرة والملحة..

الإضافي وأعطيت التوجيهات لمدير عام الوحدة التنفيذية بسرعة نقل المعدات والبدء بتنفيذ العمل ونامل إكمال الخدمية للمناطق التي شغلها المشروع.. كما أن هناك مناطق بعيدة عن عاصمة المديرية مثل: كلسام، حمسة، حطاط.. يتم إعداد دراسة خاصة بها وسلمت لهيئة العامة لكهرباء الريف وتم التوجيه بسرعة إعلان المناقصة لهذه المناطق.

وتطرق السندي إلى ما تعانيه المديرية من مشكلة الجفاف والتي دفعت بكثير من الأسر إلى هجرات جماعية من مناطق المديرية.. ورغم أن هناك عدداً من الحواجز والسدود المائية تم إنشاؤها ولكنها لا تفي بالغرض كون المديرية بحاجة إلى مزيد منها وذلك لحفظ المياه المتدفقة من الجبال والمرتفعات.. وحول ما أبرز العوقات وأبرز مديرية سرار قائلاً: مشروع كهرباء سرار القديم لا يغطي سوى المناطق والتجمعات السكنية في عاصمة المديرية والمناطق المحيطة وهناك خطوط وجهود حثيثة وكبيرة لإيصالها إلى مناطق إقليمي المديرية المختلفة. وقد أعدت دراسة لتطوير المشروع وتم كهرباء ستمائة عمود كهرباء على نفقة المجلس المحلي.. وكلفت الوحدة التنفيذية بتوفير المحولات والأسلاك وربط الشبكة الكهربائية للمناطق التي تم اعتمادها في الدراسة كما تم اعتماد شراء بعض المعدات المتعلقة بذلك من الدعم

لكن للأسف لا توجد حتى الآن نيابة عامة ولا محكمة في المديرية ولدينا جملة من الاحتياجات الملحة في الجانب الأمني.. وحول مشروع كهرباء سرار، وأبرز العوقات التي يواجهها أوضاع مدير مديرية سرار قائلاً: مشروع كهرباء سرار القديم لا يغطي سوى المناطق والتجمعات السكنية في عاصمة المديرية والمناطق المحيطة وهناك خطوط وجهود حثيثة وكبيرة لإيصالها إلى مناطق إقليمي المديرية المختلفة. وقد أعدت دراسة لتطوير المشروع وتم كهرباء ستمائة عمود كهرباء على نفقة المجلس المحلي.. وكلفت الوحدة التنفيذية بتوفير المحولات والأسلاك وربط الشبكة الكهربائية للمناطق التي تم اعتمادها في الدراسة كما تم اعتماد شراء بعض المعدات المتعلقة بذلك من الدعم

مدارس وتوفير الكادر الوظيفي التربوي خصوصاً والكادر التربوي من خارج هذه المناطق لاقتوافر لهم الظروف المواتية لبقائهم فيها.. هناك أيضاً مشكلة توظيف معلمين على حساب المديرية وعند انتقالهم إلى مديرياتهم يحصل عدداً فراغ في مدارس المديرية.. كما تواجه في مجال التربية عسوداً من الاختلالات والتسبب الإداري ونحوه يصدد إجراءات بعض التغييرات في القيادات التربوية واتخاذ إجراءات من شأنها تحسين وتفعيل الأوضاع في المديرية.. وحول الجديد عن مشروع طريق باتيس - رصدة قال: هذا المشروع هو الحلم الذي ينتظره أبناء مديريات يافع الثلاث سرار- رصدة- سباح منذ عقود طويلة.. لأنه يسهل من انتقال

واضاف: التركيبة السكانية في المديرية فهي عبارة عن سكان غالبيةهم يعتمدون على الرعي والزراعة.. أما الجزء الآخر فيعمل في المؤسسة العسكرية إضافة إلى عدد من المراقف الحكومية، طبعاً هناك فقر وبطالة موجودة في المديرية وكل هذا دفع عدداً من الشباب للانجرار خلف تلك الدعوات المازومة.. نتيجة للتعبئة الخاطئة وللإحباط النفسي ولوجود الفراغ السياسي إضافة إلى الفقر والأمية ونقص الوعي وجملة من المشاكل للأخرى.

وأكد السندي أنه منذ أن تولى مدير عام المديرية قبل أسابيع قد تم التاكيد على مواجهة الدعوات المازومة وقض أهدافها وتعريفها من خلال الحجج والبراهين المقنعة كما تم توضيح الأهداف الخطيرة لتلك الدعوات والممارسات الخارجية على النطاق والقانون والمناقشة للشواهد الوطنية والضارة بمصالح المديرية وأبنائها.. وقد حققنا نتائج طيبة وهناك تفاعل كامل ووعي من قبل المواطنين مع هذه «الوثيقة» ويؤكد أن أبناء مديرية سرار ملتزمون حول السلطة المحلية وحرصون على الأمن والاستقرار والشواهد الوطنية.. وياملون اليوم حلاً لمشاكلهم وقضاياهم من جهات الاختصاص، وهناك جملة من المشاكل والاحتياجات منها وجود مناطق بعيدة عن مركز المديرية تحوي تجمعات سكانية تحتاج إلى

## لاتزال «سرا» تنتظر طريق باتيس ومشروع المياه

## الشباب يعانون الفراغ والتعبئة الخاطئة

## أبناء الضالع وردفان يطردون الإرهابيين

في محافظات أخرى. معبراً في الوقت نفسه عن إعجابهم الشديد بالتعاون الكبير الذي يقوم به أبناء الضالع وردفان مع الأجهزة الأمنية ضد العناصر الإرهابية الخطيرة التي كانت تخطف للقيام بعمليات إرهابية ضد منشآت مهمة في البلاد. على ذلك نوه المصدر إلى عدم الاختلاط بتلك العناصر الإرهابية أو السماح لهم بخول مناطقهم، وسريعة الإبلاغ عنهم حرصاً على المصلحة العامة □.

## معارض ووكلاء شركة الغاز وراء الأزمة: تقرير رسمي

ضبطت الفرق الميدانية المكلفة بمتابعة الأوضاع التوميونية وحركة الأسعار في أسواق محافظة صنعاء شاحنة تابعة لشركة الغاز في مستنها (٤٠) أسطوانة غاز منزلي تقوم ببيعها بأسعار مرتفعة خارج مقر المعرض استغلالاً لاحتياجات المواطنين وضاعة لعائلاتهم. أشار تقرير رسمي لكتب الصناعة والتجارة بمحافظة صنعاء نقله «المؤتمرت» إلى ضبط مخالفات سرعة الثلاثة لواحد من وكلاء معارض شركة الغاز ضبط متلبساً ببيع أسطوانة الواحدة بسعر (٩٠٠) ريال. واتهم التقرير معظم معارض شركة الغاز ووكلائها بالتلاعب بالغاز المسال عبر تسريبه للبيع في السوق السوداء بأسعار مرتفعة وإبقاء معارضهم ومحلاتهم التجارية مغلقة، مشيراً إلى أن ذلك يقاوم من أزمة الغاز ويزيد من معاناة المواطنين. وكلف مكتب الصناعة والتجارة بالمحافظة لجنة ميدانية للنزول إلى الأسواق لضبط المتلاعبين بأسطوانات الغاز المنزلي □.

## القضاء يدين انفصاليين وعملاء لإيران

عموره، وسنة لـ عبدالسلام مبروك نصر محمد. كما قضى الحكم بالحبس للفارين من وجه العدالة ثمان سنوات لكل من واصف سالم ناصر حليمان، وحسين عبدالله محسن العزبي، وصالح حسين عبدالله العزبي، ومحمد حسين عبدالله العزبي، وخمس سنوات لكل من المدانين: مهران محمد عبدالله، وأمين هوه الزير، وأحمد حسين الدبش، ومنصور محمد حسين المنصوري. على ذات الصعيد قضت المحكمة الابتدائية الجزائية المتخصصة بأمانة العاصمة برئاسة القاضي رضوان النمر بالحبس عشر سنوات للمدان أحمد سالم بالمعلم، لإرتكابه أفعالاً مجرمة بقصد المساس بالوحدة الوطنية.

شهد الأسبوع الماضي إصدار أحكام قضائية ضد عملاء مع إيران وانفصاليين وقطاع طرق كُضت المحكمة الابتدائية الجزائية المتخصصة بأمانة العاصمة بمعاقبة ١٤ مداناً بالحبس من سنة إلى عشر سنوات، لتشكيلهم عصابة مسلحة للقتل والتخريب ونهب الممتلكات العامة والخاصة في محافظة إبين. وقضى منطوق الحكم الذي أصدره القاضي محسن علوان رئيس المحكمة بالحبس عشر سنوات للمدان منيف سالم ناصر سليمان، وست سنوات لكل من ناجي أحمد محمد صلاح، وأحمد حسين عوض، وحسين علي أحمد الميجي. كما قضى الحكم بالحبس ثلاث سنوات لـ فكري حسين سالم